

## كتاب الموعظ

### باب اذا ذكرتم بالله فانتھوا

٣٢١١ - حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن إبراهيم فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أحسبه رفعه قال : اذا ذُكرتم بالله ، فانتھوا . قال البزار : تفرد به عبد الله بن سعيد ، ولم يُتابع عليه .

٣٢١٢ - حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد بن موسى الحريري ، ثنا إبراهيم بن حُثيم ، عن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال ، وبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مهلاً ، فإن الله تبارك وتعالى شديد العقاب ، فلولا صبيان رُضع ، ورجال رُكع ، وبهائم رُتّع ، صُبَّ عليك العذابُ صبّاً ، أو أنزل عليكم العذاب . قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو هريرة بهذا الإسناد .

---

٣٢١١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف (٢٢٦ / ١٠) .

٣٢١٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، إلا أنه قال : « لولا شباب حُشع ، =

## باب كل شيء أطوع لله من ابن آدم

٣٢١٣ - حدثنا عبد الرحمن بن عيسى ، ثنا أبو زهير المروزي ، ثنا ابن الأشجعي ، عن أبيه ، عن الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء ، الا وهو أطوع لله تبارك وتعالى ، من ابن آدم .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو زهير بهذا الإسناد .

## باب نظر الملائكة لأهل الطاعة وغيرهم

٣٢١٤ - حدثنا إسحاق بن سليمان البغدادي المعروف بالفيلوسي ، قال : ثنا بيان بن حران ، ثنا سلام ، عن منصور بن زاذان ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ملائكة الله ، يعرفون بني آدم - احسبه قال - ويعرفون أعمالهم ، فإذا نظروا إلى عبد ، يعمل بطاعة الله ، ذكروه بينهم ، وسموه وقالوا : أفلح الليلة فلان ، نجا الليلة فلان ، وإذا نظروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ، ذكروه بينهم ، وسموه ، وقالوا : هلك فلان الليلة .

قال البزار : وسلام هذا ، احسبه سلام<sup>(١)</sup> المدائني ، وهولين الحديث .

= وشيوخ رُتِع ، وأطفال رُصِع ، وبهائم رُتِع لُصِبَّ عليكم العذاب صباً ، ثم لُرضَ رُضاً ، وقال : مهلاً عن الله مهلاً ، - وأبو يعلى أخصر منه ، وفيه إبراهيم بن خثيم ، وهو ضعيف ، ( ٢٢٧ / ١٠ ) .

٣٢١٣ لم يخرج الهيثمي إلا عن أبي هريرة بهذا اللفظ ، وقال : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ، ( ٢٢٦ / ١٠ ) فليحرق .

٣٢١٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم ( ٢٢٦ / ١٠ ) .

(١) كذا في الأصل .

## باب اقتراب الساعة

٣٢١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا ابن أبي الوزير يعني محمد بن عمر ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن ابن أبي جبيرة بن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسمة الساعة .

٣٢١٦ - حدثنا محمد بن الليث ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أحمد بن بشير ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ، تحت شجرة ، فتحركت الشجرة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعاً ، فقبل له في ذلك ، فقال : ظننتها القيامة ، او كما قال . قال البزار : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أحمد بن بشير .

## باب الأمر بالتقوى

٣٢١٧ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن ليث يعني ابن أبي سليم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا أيها الناس ! إن الله أمركم أن تتقوا الله ، وأن تقولوا قولاً سديداً ، ثم تحلل الرجال إلى النساء ، فقال : إن الله يأمر أن تتقين الله ، وأن تقلن قولاً سديداً .

٣٢١٥ أخرج الهيثمي حديثاً وعزاه للطبراني ، ثم قال : ورواه عن أبي جبيرة بن الضحاك عن أشياخ من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثله ، وروى البزار منه بعثت في نسمة الساعة فقط (٣١٢/١٠) ، وسكت عن رجال إسناد البزار ، وهم معروفون ، والاسناد حسن ، قال ابن الأثير : نسمة الساعة من النسيم ، وهو أول هبوب الريح الضعيفة ، أي أول أشراف الساعة ، وضعف مجيئها .

٣٢١٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وزجاله ثقات ، إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس كما قيل (٣١٢/١٠) .

٣٢١٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، إلا أنه قال : للنساء ان تتقين ، وان تقلن قولاً سديداً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . (٢٣٣/١٠) .

٣٢١٨ - حدثنا الحسن بن عمرو العنقزي ، ثنا أبي (ح) وحدثنا الحسين ابن الأسود ، وإسماعيل بن حفص ، قالا : ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا خلاد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ ﴾ ، تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون ﴿ قال : فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فتلا عليهم زماناً ، فقالوا : يا رسول الله ! لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ﴿ تلك آيات الكتاب المبين نحن نُقِصُّ عليك أحسن القصص ﴾ فقالوا : يا رسول الله ! لو حدثتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً ﴾ كل ذلك تؤمرون بالقرآن ، او تؤذّبون بالقرآن ، قال خلاد : وزاد فيه : قالوا : يا رسول الله ! لو ذكرتنا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه يُروى إلا عن سعد بهذا الإسناد ، ولا رواه عن سعد إلا مصعب ، ولا عنه إلا عمرو بن مرة ، ولا عنه إلا عمرو بن قيس ، ولا عنه إلا خلاد .

### باب خير الشباب من تشبه بالكهول

٣٢١٩ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا مسلم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير شباننا من تشبه بكهولنا ، وشر كهولنا من تشبه بشباننا .

٣٢١٨

٣٢١٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف . ( ٢٧٠ / ١٠ ) .

## باب لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً

٣٢٢٠ - حدثنا محمد بن الليث الهداذي ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا

عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أهل الحجرات ! سَعُرَتِ النارُ ، ولو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه

إلا عبيد الله .

٣٢٢١ - حدثنا الحسن بن يحيى ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، قالوا : ثنا

مسلم ، ثنا شعبة ، ثنا يزيد بن خير ، عن سليمان بن مرثد ، عن ابنة أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، ولخرجتم إلى الصعدات ، تريدون أن تنجوا ، فلا تنجوا ، وقال أحدهما : فلا أدري تنجوا ، أو لا تنجوا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه ، وغيره

أصح إسناداً منه ، وفيه من الزيادة ، تريدون أن تنجوا ، ولا نعلم أسنده عن شعبة ، إلا مسلم ، ووافقه جماعة ، على أبي الدرداء .

٣٢٢٢ - حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا

جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : ويأسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٣٢٢٠ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف ( ٢٢٩ / ١٠ ) .

٣٢٢١ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء عن أبيها ، ولم أعرفها ( ٢٣٠ / ١٠ ) .

قال : لو تعلمون ما أعلم ، لبكىتم كثيراً ، ولضحكتكم قليلاً .

٣٢٢٣ - قلت : قال : وبإسناده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما منكم من أحد ، إلا أنا ممسك بحجزته أن يقع في النار .

### باب جامع في المواعظ

٣٢٢٤ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : أنذركم النار ، أنذركم النار .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن النعمان .

٣٢٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ، ثنا الوليد بن المهلب ، ثنا النضر بن محرز الأزدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته العضباء ، وليست بالجدعاء ، فقال : يا أيها الناس ! كأن الموت فيها على غيرنا كُتِبَ ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأنما نُشِّع من الموت سفر عما قليل إلينا راجعون ، نُبوئهم اجداثهم ، ونأكل تراثهم ، كأنكم مخلدون بعدهم ، قد نسيتم كُلاً واعظة ، وأمتتم كُلاً جائحة ، طوي لمن شغله عيبه ، عن عيوب الناس ، وتواضع لله ، في غير منقصة ، وأنفق من مال جمعه ، في غير معصية ، وخالط أهل الفقه ، وجانب أهل الشك والبدعة ، وصلحت علانيته ، وعزل الناس من شره .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن أنس إلا من هذا الوجه ، ووجه آخر ضعيف ، رواه أبان بن أبي عياش عن أنس .

٣٢٢٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وإسناد البزار ضعيف ( ٢٣٠ / ١٠ ) .

٣٢٢٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه النضر بن محرز وغيره من الضعفاء ( ٢٢٨ / ١٠ ) .

## باب في ابن آدم وماله وعمله وحشمه

٣٢٢٦ - حدثنا محمد بن أبي مرحوم ، وأحمد بن جميل قالوا : حدثنا النضر ابن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمِثْلُ الْمَوْتِ ، كَمِثْلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحْخَاءَ ، أَحَدُهُمْ ، مَالُهُ ، قَالَ : خِذْ مَا شِئْتَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَحْمَلُكَ ، فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا مَعَكَ ، ادْخُلْ مَعَكَ ، وَاخْرُجْ مَعَكَ ، فَأَحَدُهُمْ ، مَالُهُ ، وَالْآخَرُ ، أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ ، وَالْآخَرُ ، عَمَلُهُ .**

قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعاً إلا النضر ، ورواه غير واحد موقوفاً ، عن النعمان .

٣٢٢٧ - حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسف بن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة ابن جندب فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : **وَيَسْنَادُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنْ لِأَحَدِكُمْ يَوْمَ مَيِّتٍ ثَلَاثَةُ أَحْخَاءَ ، مِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ مَا سَأَلَهُ ، فَذَلِكَ مَالُهُ ، وَمِنْهُمْ خَلِيلٌ ، يَنْطَلِقُ مَعَهُ ، حَتَّى يَلِجَ الْقَبْرَ ، لَا يُعْطِيهِ شَيْئاً ، وَلَا يَمْنَعُهُ ، فَأَوْلَئِكَ قَرَابَتُهُ ، وَمِنْهُمْ خَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ ، حَيْثُ ذَهَبْتَ ، وَلَسْتُ بِمُفَارِقِكَ ، فَذَلِكَ عَمَلُهُ ، إِنْ كَانَ خَيْراً ، أَوْ شَرّاً .**

٣٢٢٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ولفظه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء ، فقال الأول : هذا مالي فخذ ما شئت ، وأعط ما شئت ، ودع ما شئت ، وقال الآخر : أنا معك أخدمك فإذا مت تركتك ، وقال الآخر : أنا معك أدخل معك وأخرج معك إن مت وإن حييت ، فأما الذي قال : هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت ، فهو ماله ، والآخر عشيرته ، والآخر عمله ، يدخل معه ، ويخرج معه حيث كان .

رواه البزار بنحوه ، وأحد أسانيد في الكبير ، رجاله رجال الصحيح (٢٥١/١٠) .

٣٢٢٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني بإسناد ضعيف (٢٥٢/١٠) .

٣٢٢٨ - حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثلُ ابن آدم ، وماله ، وأهله وعمله ، كرجل له ثلاثة إخوة ، أو ثلاثة أصحاب ، فقال أحدهم : أنا معك حياتك ، فإذا مت فلستُ منك ، ولستُ مني ، وقال الآخر : أنا معك ، فإذا بلغت تلك الشجرة ، فلستُ منك ، ولستُ مني ، وقال الآخر : أنا معك ، حياً وميتاً .

٣٢٢٩ - حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد ، إلا وله ثلاثة أخلاء ، فأما خليل ، فيقول : ما أنفقت ، فلك ، وما أمسكت فليس لك ، فذلك ماله ، وأما خليل ، فيقول : أنا معك ، فإذا أتيت باب الملك تركتك ورجعت فذلك أهله ، و خليل ، يقول : أنا معك حيث دخلت ، وحيث خرجت ، فذلك عمله ، فيقول : إن كنت لأهون الثلاثة علي .

قلت : في الصحيح بعضه بمعناه .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة إلا عمران .

#### باب اربعة من الشقاء

٣٢٣٠ - حدثنا محمد بن أبي الحسن المصري ، ثنا هانيء بن المتوكل ، ثنا عبدُ الله بن سليمان ، وأبان عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعة من الشقاء : جمود العين ، وقساء القلب<sup>(١)</sup> ، وطول الأمل ، والحرصُ على الدنيا .

٣٢٢٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (٢٥٢/١٠).

٣٢٢٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمران

القطان ، وقد وثق ، وفيه خلاف (٢٥٢/١٠) .

(١) في الزوائد (قسوة القلب) .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث ، لم يتابع عليها .

### باب في من اقشعر من خشية الله

٣٢٣١ - حدثنا محمد بن عتبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم كلثوم بنت العباس ، عن أبيها قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله ، نحاتت عنه خطاياها كما نحاتت<sup>(١)</sup> عن الشجرة البالية ورقها .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعاً ، إلا عن العباس ، ولا له عن العباس إلا بهذا الإسناد .

### باب الخوف من الله

٣٢٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون ، ثنا عبد الوهّاب بن عطاء ، عن عوف ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه ، قال : لا أجمع على عبدي خوفين ، وأمنين ، إن أخفته في الدنيا ، أمنت في الآخرة ، وإن أمنت في الدنيا ، أخفته في الآخرة .

٣٢٣٣ - وحدثناه محمد بن يحيى ، ثنا عبد الوهّاب ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه .

---

٣٢٣٠ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه هاء بن المتوكل ، وهو ضعيف ( ١٠ / ٢٢٦ ) .

(١) في الزوائد ( كما نحات ) .

٣٢٣١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أم كلثوم بنت العباس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات

( ١٠ / ٣١٠ ) .

٣٢٣٢ هذا هو المرسل .

٣٢٣٣ قال الهيثمي : رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ، ولم أعرفه ، وبقية رجال

المرسل رجال الصحيح ، وكذلك رجال المسند ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو

حسن الحديث ( ١٠ / ٣٠٨ ) .

## باب ساعة وساعة

٣٢٣٤ - حدثنا زهير بن محمد ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا إذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في أنفسنا ما نحب ، فإذا رجعنا إلى أهلنا وخالطناهم أنكرنا أنفسنا ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكة بأجنحتها ، ولكن ساعة وساعة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا معمر .

## باب وعد الله تعالى ووعيده

٣٢٣٥ - حدثنا هبة بن خالد ، ثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعد الله على عمل ثوابا ، فهو منجزه له ، ومن وعد على عمل عقابا ، فهو منه بالخيار .  
قال البزار : أبو سهيل<sup>(١)</sup> ، لا يتابع على حديثه .

---

٣٢٣٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد الرازي ، وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى ، وقال : لصافحتكم الملائكة حتى تظلمكم بأجنحتها عياناً ( ٣٠٨ / ١٠ ) .  
٣٢٣٥ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه سهل بن أبي حزم ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ٢١١ / ١٠ ) .  
(١) الصواب (سهيل) .